

تؤجل عملياتهم عدة شهور ، هذا بالإضافة الى كثرة أمراض تسوس الاسنان ، البواسير ، الروماتيزم ، القرحة ، التهابات الحلق والاذنين ، القلب والأمراض العصبية والنفسية كثيرا ما تعالج بالاسبرين .

٣ - استغلال المحكومين العرب من ناحية العمل حيث يتم اجبارهم على العمل مقابل ٦ سجائر ومبلغ يتراوح بين ٢٣ - ٤٦ اغورة يوميا ، هذا عوضا عن ان المراقبين عليهم هم من السجناء المدنيين اليهود .

٤ - يفيد أهالي المحكومين العرب بأن أبناءهم يعذبون بالضرب وبأنهم يوضعون تحت ظروف نفسية قاسية مما يتفانى وأبسط القوانين المتعلقة بمثل هؤلاء المعتقلين .

٥ - في بعض السجنون يخلط المحكومون السياسيون العرب مع السجناء المدنيين اليهود .

٦ - نطالب بالسماح للمحكومين العرب الذين انتهت فكرة محكوميتهم والذين كانوا قد دخلوا الضفة الغربية تسلا البقاء عند عائلاتهم حيث ان معظمهم لا يوجد له احد خارج الضفة الغربية .

٧ - لقد وعد رؤساء البلديات في مناسبات كثيرة في تخفيض الاحكام عن المحكومين العرب ، ولكن هذه الاحكام لم تخفض منذ فترة طويلة وخاصة ان احكام عام ١٩٦٩ كانت قاسية جدا حيث صدرت احكام بالسجن لمدة ١٥ سنة لنفس التهم التي صدرت بها احكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات عام ١٩٧١ « ( الفجر ١٩٧٣/٨/٢٥ ) .

وكتبت نفس الصحيفة تحت عنوان « أحوال السجناء العرب وضرورة العمل لتحسين اوضاعهم » ، ان المذكرة الآتية الذكر تؤكد ان اوضاع المعتقلين العرب « لم تعد تحتل المعالجة النظرية والوعود المفرطة في التفاؤل بتحسين اوضاع السجنون التي يعيش فيها الفلسطينيون . . . وانا لنعتقد ان امتحان رغبة السلطات الاسرائيلية في تحسين اوضاع السجناء الفلسطينيين ، يجب ان تأتي عبر السماح للجنة من البلديات والهيوستات النسائية والتجمعات الوطنية وممثلين عن الصحافة العربية في المناطق المحتلة ، لزيارة السجناء وسماع شكاويهم ، والتأكد من ان اجراءات قد اتخذت لتحسين اوضاعهم » ( الفجر ١٩٧٣/٨/٢٥ ) .

### عيسى الشعبي

المعاملة التي يلقاها ابناؤهن في مختلف السجنون وخاصة سجن الرملة المركزي ، وطلبن من ممثل الصليب الاحمر الدولي التدخل لتحقيق المطالب العادلة للمعتقلين .

وحول مذكرة لجنة امهات المعتقلين علقت صحيفة القدس على ذلك بقولها : « لقد تقدمت امهات المعتقلين في سجن الرملة أمس الى جهات كثيرة متعددة بالاعراب عن أمههن في التعاطف معهن والمشاركة في رفع احتجاجهن الى السلطات المختصة ، بأمل حصول ابنائهن وأزواجهن على معاملة أكثر تقديرا لكرامة السجناء وانسانيتهن . . . نحن نعتقد انه يتمين على السلطات المسؤولة من السجنون في اسرائيل ، اعادة تقييم الاوضاع في داخل هذه السجنون وتحديد اطارات لما يجوز وما لا يجوز التعامل به مع السجناء . ان مثل هذا التقييم والتحديد ، بالإضافة الى ما يوحي به من اطمئنان بالالتفات الى الواجبات الاساسية في رعاية هؤلاء الذين ألقت بهم المقادير وظروف الاحتلال المغايرة للاماني الوطنية ، في سجون اسرائيل - سيضع حتما حدودا للتصرفات الفردية الاجتهادية التي يلجأ اليها مدراء السجنون كلما أحسوا ان السجناء قد عبدوا الى سلوك سبل يعتبرها المدراء متعارضة مع قدرتهم على الضبط والربط . . . » ( القدس ١٩٧٣/٨/٨ ) . ونشرت جريدة الفجر الاسبوعية مذكرة رؤساء بلديات الضفة الغربية الى الحاكم العسكري الاسرائيلي بشأن اوضاع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال هذا نصها : « سعادة الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحترم . لقد دأب أهالي المعتقلين والمحكومين في الآونة الاخيرة من تكرار الشكاوى حول وضع السجنون الحالي هذا بالإضافة الى الاخبار المتكررة حول ابنائهم وحول اضرابات المعتقلين السياسيين في مختلف السجنون وذلك احتجاجا على الامور التالية ، نرجو من سعادتكم العمل على التحقيق فيها ومن ثم حل جميع المشكلات المترتبة عليها وبالسرعة المناسبة :

١ - يشكو هؤلاء المعتقلون سوء الغذاء والتغذية في السجنون لدرجة كبيرة مما زاد في نسبة ونوعية الامراض في السجنون .

٢ - الضاية الصحية معدومة حتى ان بعض المحكومين العرب الذين بحاجة الى عمليات جراحية